



للعلوم الإنسانية

مجلة

السلام الجامعة

مجلة فصلية محكمة للعلوم الإنسانية  
تُصدرها كلية السلام الجامعة



الرقم الدولي للمجلة

(2522 - 3402)

ISSN - 2959555-X (Print)

ISSN - 29595541- (Electronic)

<https://iasj.rdd.edu.iq/journals/journal/view/74>

العدد الثاني والعشرون

المجلد الثاني

أذار

١٤٤٧هـ - ٢٠٢٦م

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق:

(2127) لسنة 2015 ميلادية

مجلة

# السلام للجامعة

مجلة فصلية محكمة للعلوم الإنسانية

تصدرها كلية السلام الجامعة





للعلوم الانسانية

مجلة

# السلام للجامعة

مجلة فصلية محكمة للعلوم الإنسانية  
تُصدرها كلية السلام الجامعة

العدد ٢٢  
آذار ٢٠٢٦ م

الرقم الدولي للمجلة (2522-3402)

ISSN - 2959-555X (Print)

ISSN - 2959-5541 (Electronic)

<https://iasj.rdd.edu.iq/journals/journal/view/74>



### حقوق النشر محفوظة

- الحقوق محفوظة للمجلة.
- الحقوق محفوظة للباحث من تاريخ تسليم البحث إلا في حالة تنازله خطياً.

﴿ وَقُلْ أَعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ  
وَالْمُؤْمِنُونَ <sup>ص</sup> وَسَتُرَدُّونَ إِلَىٰ عِلْمِ الْغَيْبِ  
وَالشَّهَادَةِ فَبِئْسَ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴾

[التوبة: ١٠٥]

مجلة السّلام الجامعة	١- اسم المجلة:
العلوم الإنسانية والتطبيقية	٢- اختصاص المجلة:
كلية السّلام الجامعة	٣- جهة الاصدار:
<a href="http://www.alsalam.edu.iq">www.alsalam.edu.iq</a>	٤- الموقع الالكتروني:
<a href="mailto:journal@alsalam.edu.iq">journal@alsalam.edu.iq</a>	٥- البريد الالكتروني:

### المراجعة اللغوية:

أ.م.د. سعيد عبد الرضا خميس / اللغة العربية

أ. طارق العاني / اللغة الإنكليزية

الإشراف الطباعي والالكتروني:

أ.م.د. يوسف نوري حمه باقي

لغة النشر:

اللغة العربية، اللغة الإنكليزية

التحكيم العلمي:

البحوث التي تقبل للنشر في المجلة تعرض على أساتذة خبراء متخصصين تختارهم

هيئة تحرير المجلة

مجالات التوزيع:

جمهورية العراق، والدول العربية، والدول الأجنبية على سبيل التبادل الثقافي والعلمي

مصادر التمويل: ذاتية

رقم الإيداع في المكتبة الوطنية : (2127) لسنة 2015 ميلادية

الرقم الدولي للمجلة : (3402 – 2522) (ISSN).

ISSN-2959-555X (Print)/ ISSN-2959-5541 (Electronic)

رئيس التحرير:

أ.د. عبد السلام بديوي يوسف الحديثي / عميد الكلية

نائب رئيس التحرير

أ.د. صبيح كرم زامل موسى الكناني / معاون العميد للشؤون العلمية

مدير التحرير:

أ.م. د. أحمد عباس محمد / التخصّص: فلسفة أصول الدين  
قسم علوم القرآن والتربية الإسلامية / كلية السلام الجامعة

هاتف مدير التحرير :

٠٧٧١٠٠٤٥٥٦٦

## هيئة تحرير مجلة كلية السلام الجامعة

١. محسن عبد علي الفريجي / Muhsin abd ali alfariji

١. الأستاذ الدكتور عبد السلام بدوي يوسف الحديثي / Professor Dr. Abdul Salam Badiwi Yousef Al-Hadithi

لغة عربية — عميد كلية السلام الجامعة / رئيس التحرير

٢. الأستاذ الدكتور صبيح كرم زامل موسى الكناني / Professor Dr. Sabih Karam Zamil Musa Al-Kanani

إدارة تربية — معاون العميد للشؤون العلمية — كلية السلام الجامعة / نائب رئيس التحرير

٣. الأستاذ المساعد الدكتور أحمد عباس محمد / Assistant Professor Dr. Ahmed Abbas Mohamed

فلسفة أصول الدين — كلية السلام الجامعة / مدير التحرير

٤. الأستاذ الدكتور محسن عبد علي الفريجي / Professor Dr. Mohsen Abdel Ali Al-Farjizi

علوم جغرافية — وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / العراق

٥. الأستاذ الدكتور كامل علي الويبة / Professor. Dr. Kamel Ali Al-Webi

علوم تاريخ — جامعة بنغازي / ليبيا

٦. الأستاذ الدكتور عبد الله بلحاج / Professor Dr. Abdullah Belhaj

لغة عربية — جامعة سوسة / تونس

٧. الأستاذ الدكتور حنان صبحي عبد الله / Professor Dr. Hanan Sobhi Abdullah

تخطيط ستراتيجي — مركز البحوث / بريطانيا

٨. الأستاذ المساعد الدكتور يوسف نوري حمه باقي / Assistant Professor. Dr. Yousef Noori Hama Baqi

فلسفة في الشريعة الإسلامية — فقه مقارن، قسم الشريعة — كلية العلوم الإسلامية / جامعة بغداد

٩. الأستاذ الدكتور عبد الله هزاع علي الشافعي / Professor. Dr. Abdullah Hazza Ali Al-Shafi'i

علم النفس الرياضي / كلية السلام الجامعة

١٠. الأستاذ الدكتور ماجد مطر عبد الكريم / Professor Dr. Majid Matar Abdel Karim

كلية السلام الجامعة

١١. الأستاذ الدكتور ردينة مطر عبد الكريم / Professor Dr. Rudina Matar Abdel Karim

كلية السلام الجامعة

١٢. الأستاذ المساعد الدكتور إبراهيم راشد الشمري / Assistant Professor Dr. Ibrahim Rashid Al-Shammari

إدارة أعمال تنمية بشرية / كلية السلام الجامعة

١٣. الأستاذ المساعد عنيد ثنوان رستم / Assistant Professor. Anaid Thanwan Rustom

رئيس قسم المالية والمصرفية / كلية السلام الجامعة

## كلمة العدد

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين، وعلى آله الطاهرين وصحبه أجمعين، وبعد:

بين يديك عزيزي القارئ الكريم العدد الثاني والعشرون من "مجلة السلام الجامعة" التي تعانق أخواتها المجلات العلمية المحكمة التي تعتمد المستوعبات العلمية العالمية أحد أهم الجوانب في حساب المعدل التراكمي من خلال تواجدها في الموقع الإلكتروني لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي الخاص بالمجلات العلمية لتصنيف الجامعات والكليات الحكومية والأهلية في العراق والعالم، ويحمل العدد بين طياته بحوثاً ودراسات من نتاج أساتذة الكلية وعدد من الباحثين من خارجها، تخص موضوعات تتعلق بتخصصات الكلية (العلمية والإنسانية) وهي تعالج موضوعات حيوية تتعلق بحياة الفرد والمجتمع بشكل علمي منهجي، نرجو أن ينتفع منه المختصون والدارسون والمعنيون بالاختصاصات التي تنهض بها كلية السلام الجامعة، وطلبة الدراسات العليا وغيرهم داخل العراق وخارجه، ونرى من المناسب ونحن نصدر هذا العدد أن نقدم شكرنا وتقديرنا العالي إلى السيد وزير التعليم العالي والبحث العلمي على الدعم الذي قدمه للتعليم الجامعي الأهلي، ونشكر كذلك السادة الباحثين الذين أسهموا في هذا العدد، وندعو الباحثين والمختصين إلى رفد المجلة والإسهام في أعدادها القادمة، ومن الله التوفيق والسداد وللعلم والعلماء الموفقيّة والازدهار، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

أ.د. عبد السلام بديوي يوسف الحديثي

عميد الكلية

## دليل المؤلفين

١. تنشر المجلة البحوث والدراسات التي تقع ضمن مجال تخصصها العلمي.
٢. أن يتسم البحث بالأصالة، والجدة، والقيمة العلمية، وسلامة اللغة، ودقة التوثيق.
٣. يمنح المؤلف الحقوق للمجلة بالنشر، والتوزيع الورقي والإلكتروني، والخبز، وإعادة استعمال البحث.
٤. أن يكون البحث مطبوعاً على الحاسوب بنظام (office word 2010) على قرص ليزري مدمج (CD) على شكل ملف واحد، وتزوّد هيئة التحرير بثلاث نسخ ورقية، ويمكن إرسال البحوث عبر بريد المجلة الإلكتروني.
٥. أن لا يزيد عدد صفحات البحث عن (٢٥) خمس وعشرين صفحة من الحجم (A4).
٦. يكتب في وسط الصفحة الأولى من البحث ما يأتي:
  - أ. عنوان البحث باللغة العربية.
  - ب. اسم المؤلف باللغة العربية ودرجته العلمية، وشهادته، وجهة انتسابه.
  - ت. بريد المؤلف الإلكتروني.
  - ث. الكلمات المفتاحية.
  - ج. ملخصان أحدهما باللغة العربية والآخر باللغة الانكليزية، يوضعان في بدء البحث على أن لا يتجاوز الملخص الواحد (٢٥٠) كلمة.
٧. يكتب عنوان البحث في وسط الصفحة بحجم خط (١٦) **Bold**.
٨. يكتب اسم المؤلف في وسط الصفحة بحجم خط (١٢) **Bold**.

٩. تكتب جهة انتساب المؤلف بحجم خط **(١٢) Bold**.
١٠. يكتب عنوان البريد الإلكتروني بحجم خط **(١٢) Bold**.
١١. يكتب ملخص البحث بحجم خط **(١٢) Bold**.
١٢. تكتب الكلمات المفتاحية التي لا يتجاوز عددها خمس كلمات بحجم خط (١١)

**.Bold**

١٣. جهات الانتساب تُثبت كآآي: (القسم، الكلية، الجامعة، المدينة، البلد).
١٤. تكتب البحوث بنوع خط **(Simplified Arabic)** للغة العربية، وبخط نوع **(Times New Roman)** للغة الإنكليزية وبحجم خط (١٤).
١٥. مسافة الحواشي الجانبية (٢, ٥٤) سم، والمسافة بين الأسطر (١, ١٥) سم.
١٦. على الباحث اتباع قواعد الاقتباس وتوثيق المصادر والمراجع والإلتزام بأخلاقيات البحث العلمي.
١٧. تعتمد المجلة صيغة **(ApA)** في ترتيب المصادر والمراجع وتنسيقها.
١٨. تعتمد المجلة نظام فحص الاستلال باستعمال برنامج **(Turnitin)** ويرفض البحث الذي تتجاوز فيه نسبة الاستلال المقبولة عالمياً.

## دليل المقومين

١. يُرجى من المقوم قبل الشروع بالتقويم، التّثبت من كون البحث المرسل إليه يقع في حقل تخصصه العلمي لتتم عملية التقويم.
٢. لا تتجاوز مدة التقويم (١٠) أيام من تاريخ تسلّم البحث.
٣. تذكر المقوم إذا كان البحث أصيلاً ومهما لدرجة تلتزم المجلة بنشره.
٤. يذكر المقوم مدى توافق البحث مع سياسة المجلة وضوابط النشر فيها.
٥. يذكر المقوم إذا كانت فكرة البحث متناولة في دراسات سابقة، وتتم الإشارة إليها.
٦. يحدّد مدى مطابقة عنوان البحث لمحتواه.
٧. بيان مدى وضوح ملخص البحث.
٨. مدى إيضاح مقدمة البحث لفكرة البحث.
٩. بيان مدى عملية نتائج البحث التي توصل إليها الباحث.
١٠. تجري عملية التقويم بنحو سري.
١١. يُبلغ رئيس التحرير في حال رغب المقوم في مناقشة البحث مع مقوم آخر.
١٢. تُرسل ملاحظات المقوم إلى مدير التحرير، ولا تجري مناقشات ومخاطبات بين المقوم والمؤلف بشأن البحث خلال مدّة تقويمه.
١٣. يبلغ المقوم رئيس التحرير في حال تبين للمقوم أن البحث مستل من دراسات سابقة، مع بيان تلك الدراسات.
١٤. يُحدد المقوم العلمي بشكل دقيق الفقرات التي تحتاج إلى تعديل من المؤلف.
١٥. تعتمد ملاحظات وتوصيات المقوم العلمي في قرار قبول النشر وعدمه.

## تعهد نقل حقوق الطبع والتوزيع

إني الباحث .....

صاحب البحث الموسوم بـ) .....

.....

.....

.....

.....

.....

أتعهد بنقل حقوق الطبع والتوزيع والنشر إلى مجلة (السلام الجامعة).

التوقيع:

التاريخ:

## تعهد الملكية الفكرية

إني الباحث .....

صاحب البحث الموسوم بـ) .....

.....

.....

.....

.....).

أتعهد بأن البحث قد أنجزته، ولم يُنشر في مجلة أخرى في داخل العراق أو خارجه،  
وأرغب في نشره في مجلة (السلام الجامعة).

التوقيع:

التاريخ:

عناوين البحوث المقدمة لمجلة الكلية

ت	الباحث	عنوان البحث	رقم الصفحة
١.	أ.د. محمود بندر علي محمد	قول الإمام مالك (ت ١٧٩هـ): الأمر عندنا في مسائل الصلاة من خلال كتابه المدونة	٢٠-١
٢.	أ.م.د. أحمد عباس محمد	الألوهية في العقيدة الإسلامية	٥٢-٢١
٣.	أ.م.د. أحمد رشيد حسين	تأويل النص القرآني عند المدرسة التفكيكية / دراسة في الأسس والأهداف	٧٨-٥٣
٤.	د. جاسم طه حمود علي المشهداني	المسائل الخاصة بالمرأة المسلمة في الصلاة / دراسة فقهية مقارنة	١١٢-٧٩
٥.	أ.م.د. أروى نهاد إسماعيل عبد	الربا في المصارف المعاصرة / دراسة فقهية للقروض بفائدة	١٣٢-١١٣
٦.	أ.م.د. رعد عبد الله فياض	آليات توجيه النص القرآني للقيم الأخلاقية في عصر العولمة	١٥٦-١٣٣
٧.	أ.د. هدى عباس قنبر م.د. مصطفى أحمد محسن زغير م.د. جمعة حسين علي حردان أ.م.د. إسماعيل عكلت عبد اللطيف مهدي	فاعلية هندسة الأوامر في تعزيز دقة الاسترجاع المعرفي للنصوص الشرعية باستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي	١٧٦-١٥٧
٨.	أ.م.د. طاهر عبد الأمير طاهر أبو العيس	عوامل جنوح الأحداث / الوقائية والعلاج	٢٠٦-١٧٧
٩.	أ.م.د. أحمد جميل مهنا	كفاية الناسك في أداء المناسك الشيخ مصطفى الدمياطي (ت ١٢٩٨هـ) / دراسة وتحقيق	٢٣٤-٢٠٧
١٠.	أ.م.د. حسن عودة غضاب	الحرب الصهيونية الإيرانية وتأثيرها على مطارات الشرق الأوسط السياحية / دراسة حالة مطارات العراق الدولية السياحية	٢٥٦-٢٣٥
١١.	م.د. فرح محمود شويش	الاستنباط وأنواعه في القرآن الكريم	٢٧٢-٢٥٧
١٢.	م.د. علي طالب محل	المروءة في الإسلام وأثرها في المجتمع / دراسة تحليلية لأحاديث أهل البيت (عليهم السلام)	٢٩٦-٢٧٣

٢٩٧-٣١	تصورات الشعراء العرفانية للإبداع الشعري	م.د. حوراء إبراهيم جاسم	١٣.
٣١١-٣٣	الشورى في أصول الفقه / مقارنة مقاصدية	م.د. ساجدة علاوي داود جواد	١٤.
٣٣١-٣٦	الجانب الدعوي في تغيير المنكر باليد واللسان والقلب	م.د. صالح خالد عبد القادر عياش	١٥.
٣٦١-٣٧٤	الموقف الإيراني من المواجهات الأرمنية — الأذربيجانية في العام ٢٠٢٣	م.د. فادية عباس هادي	١٦.
٣٧٥-٣٩٤	التقديم غير الاصطلاحي في القرآن الكريم	م.د. محمد مصلح مهدي المحمدي	١٧.
٣٩٥-٤٠٨	المبادرات الإقليمية والدولية لحل الصراع الليبي بعد عام ٢٠١١	م.د. ورفاء محمد رحيم	١٨.
٤٠٩-٤٤٠	المضامين الإيمانية في توحيد الله بين أهل الحديث والمتكلمين / دراسة مقارنة	م.د. جاسم حميد جاسم محمد م.م. محمد عادل مسعود محمد	١٩.
٤٤١-٤٦٠	مقصد حفظ المال وتطبيقاته في آيات الأحكام / نماذج مختارة	م.د. ايناس صباح إبراهيم محمد	٢٠.
٤٦١-٤٩٠	الجدل القرآني مع الخطابات الدينية السابقة / مقارنة في ضوء نظرية التناص التفسيري	م.د. عدنان مهدي حمد	٢١.
٤٩١-٥١٢	أفعال العباد في البناء العقدي الإسلامي / دراسة تأصيلية	م.د. وعد الله عزيز معروف	٢٢.
٥١٣-٥٣٢	الإيمان بالعقل الكوني دراسة نقدية في ضوء العقيدة الإسلامية	م.د. شهد حسين علي	٢٣.
٥٣٣-٥٤٤	الاستفهام بـ "هل" / خصائصه وأغراضه البلاغية في التعبير القرآني	م.د. سنان حامد كامل	٢٤.
٥٤٥-٥٦٨	الصورة الشعرية في شعر كاشاجم وفاعلية عناصرها في تشكيل بنيتها الجمالية	م. باقر جلوي علوان	٢٥.
٥٦٩-٥٩٤	ترجيحات الإمام الروياني (ت ٥٠٢هـ) في باب القضاء من كتابه "بحر المذهب" / مسائل فقهية مختارة	الباحث: م. مها محمد طه أحمد إشراف: أ.د. سامي جميل إرحيم	٢٦.
٥٩٥-٦٢٠	الصورة الفنية في عناوين القصائد النثرية لمحمد الماغوط	الباحث م.م. ميديا محسن علي خان إشراف: أ.د. نيان نوشيروان فؤاد	٢٧.
٦٢١-٦٤٢	الكراهة والتحريم عند الأصوليين وتطبيقاتها الفقهية على محتوى مواقع التواصل الاجتماعي / رأي السيد السيستاني إنموذجا	م.م. وفاء حارث عبد الهادي أحمد	٢٨.

٢٩	م.م. شهلاء عبد الكريم جواد أ.د. حسين حماد عبد رجب	الحرب الأهلية في اليونان (١٩٤٦-١٩٤٩) / دراسة تاريخية	٦٦٤-٦٤٣
٣٠	م.م. فائق إسماعيل أحمد شهاب القيسي	الإدمان المباح	٦٨٤-٦٦٥
٣١	م.م. شهد جاسم محمد جاسم الدليمي	أثر استراتيجية قائمة على نظرية الذكاء الثلاثي في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة قواعد اللغة العربية	٧١٨-٦٨٥
٣٢	م.م. أحمد محمود محمد	الأمن الإنساني في ظل النزاعات الداخلية / دراسة حالة سوريا	٧٤٦-٧١٩
٣٣	م.م. رعد خضير صليبي	العلاقات العراقية - المصرية وفاقها المستقبلية	٧٦٦-٧٤٧
٣٤	م.م. زهراء جبار رهياف الشويلي	هندسة إدارة الأزمات السياسية في العراق	٧٨٤-٧٦٧
٣٥	م.م. لمياء نبيل محمود سعيد	تحليل أسئلة الوزارة لمادة اللغة العربية لمرحلة التعليم المهني في العراق من ٢٠١٩_٢٠٢٤ على وفق تصنيف بلوم	٨١٢-٧٨٥
٣٦	م.م. محمد رشيد حمد شمران الزويبي	حكم وطء غير الأدميات (البهائم) دراسة فقهية مقارنة	٨٢٦-٨١٣
٣٧	م.م. غسان كوان راشد	فنون الحوار في الحديث النبوي / دراسة تطبيقية في الأحاديث الحوارية ذات البعد التربوي	٨٥٨-٨٢٧
٣٨	الباحث: كيان صالح أحمد كريم المشرف: أ.د. هيووا عبد الله كريم	الحقول الدلالية في سورة الأنعام / الحيوان والنبات إنموذجا	٨٧٦-٨٥٩
٣٩	الباحثة: تافقه أرسلان عمر إشراف: أ.م.د. آزاد عبدول رشيد	البنية الزمنية في رواية الشبيذة لإنعام كجه جي	٨٩٦-٨٧٧
٤٠	الباحث: عبد الستار جبير الطيف الكبيسي إشراف: أ.د. محسن قحطان حمدان	دليل العناية والاختراع في علم الكلام الإسلامي	٩١٤-٨٩٧
٤١	الباحث: وضاء حسين عبد الحافظ الخالدي إشراف: أ.م.د. علي جميل طارش	التقليد وأحكامه / دراسة أصولية	٩٢٦-٩١٥
٤٢	الباحثة: زهراء حمد خليف علاوي بإشراف: أ.د. قصي سعيد احمد	اختيارات الإمام ابن محرز (ت.٤٥٠هـ) في العبادات / نماذج فقهية مختارة	٩٥٠-٩٢٧
٤٣	الباحث: سامي عويد كاظم رميضي إشراف: أ.م.د. ميادة فاضل أحمد	مقصد حفظ الدين عند الإمام الدارمي في سننه	٩٦٦-٩٥١
٤٤	الباحثة: خالد مطرود ظاهر جابر إشراف: أ.م.د. إبراهيم جليل علي حسين	ترجيحات الإمام الولوالجي في مسائل الزكاة / قبول جائزة السلطان أنموذجا	٩٩٠-٩٦٧

١٠٠٢-٩٩١	دور الإكراه في العقوبة / مقارنة بين القانون العراقي والإيراني	إشراف: الأستاذ الدكتور سيد رسول آقايي الباحث: أحمد حسن الفياض	٤٥.
١٠٢٢-١٠٠٣	دور الشهادة في إثبات الجريمة بين القانون العراقي والإيراني والشريعة الإسلامية	إشراف الأستاذ الدكتور سيد رسول آقايي الباحث: ثمين فاضل عبد السادة	٤٦.
١٠٥٦-١٠٢٣	الاجتهاد المقاصدي وأهميته في الترجيح	م.د. رويدة رشيد مجيد	٤٧.
١٠٩٠-١٠٥٧	الصنوز الوصفية في سورة الكهف	أ.م.د. أحمد طائيس حسن	٤٨.
١١٠٨-١٠٩١	أقسام الكلام بين المتقدمين والمتأخرين	م.م. عبد الجليل بشير محمد إبراهيم	٤٩.
١١٣٢-١١٠٩	أثر تصميم المقاعد المدرسية في تحسين الراحة المدرسية وجودة البيئة التعليمية لدى طلاب مدارس تربية بغداد / الكرخ الثالثة	م.م. هديل غازي فيصل حمد المساري	٥٠.
١١٤٨-١١٣٣	الحياة الثقافية والاجتماعية لدى المماليك / دراسة تحليلية تاريخية	م.د. ليلى رحيم كاظم	٥١.
١١٦٨-١١٤٩	التشاؤم العائلي في شعر شعراء المهجر	الباحث: نعمان محمد صديق أ.م. قيان عبد القادر أحمد	٥٢.
١١٩٠-١١٦٩	الحاكمية السياسية في ضوء المقاصد الشرعية / رؤية معاصرة	م.م. حسناء خلف عبد الله	٥٣.
١٢٠٤-١١٩١	القيم الإنسانية في شخصية المرأة المثالية في القرآن - امرأة فرعون، مريم عليها السلام، بنات شعيب، ملكة سبا - نموذجاً / دراسة موضوعية	أ.م.د. حسام عواد خليفة	٥٤.
١٢٢٠-١٢٠٥	مفهوم الحرية الشخصية في الحديث النبوي وموقفه من المستجدات الثقافية المعاصرة	م.د. عمريونس عبد	٥٥.
١٢٤٢-١٢٢١	دور السيد محمد باقر الصدر في تجديد علم الكلام / دراسة مقارنة بين منهجه ومنهج محمد إقبال	م.د. جعفر حسن لفته حزام	٥٦.
١٢٦٢-١٢٤٣	جورج هانت بندلتون ودوره السياسي في الولايات المتحدة الأمريكية حتى عام ١٨٨٩	أ.د. إيمان متعب محي	٥٧.
١٢٨٠-١٢٦٣	إلزامات الإمام ابن حزم (ت٤٥٦هـ) للفقهاء في عقد السلم من كتابه المحلى / دراسة فقهية مقارنة	الباحث: عمر محمد خلف حسن إشراف: أ.د. محمد شاكر رشيد	٥٨.
١٢٩٤-١٢٨١	تصنيف منظمة الغذاء والزراعة الدولية (FAO) للأراضي في العراق	أ.م.د. سعاد عبد الكاظم الزهيري	٥٩.
١٣١٠-١٢٩٥	الاختلاف في نسب المسيح في الأناجيل الأربعة / دراسة تحليلية	أ.م.د. علي أحمد شكر	٦٠.

١٣٢٦-١٣١١	التقاطعية بين اقتصاد الانتباه ونماذج الإدارة الإعلامية المعاصرة / مقارنة تحليلية في تآكل الاستقلال المؤسسي	م.م. طيبة صباح صلاح المهدي	.٦١
١٣٥٠-١٣٢٧	الغربة والاعتراب في رواية خزامى لـ سنان أنطون	الباحثة: ابتسام علي محمود إشراف: أ.م.د. آزاد عبدول رشيد	.٦٢
١٣٧٤-١٣٥١	التوزيع المكاني لعمالة الأطفال في محافظة بغداد	م.م. أسامة سامي عداي	.٦٣
١٤١٠-١٣٧٥	جبر ضرر ذوي الشهيد وفقا للقواعد العامة والخاصة / مؤسسة الشهداء إنموذجا	أ.م.د. محمد عبد الصاحب الكعبي طالب ماجستير المحامي أحمد مالك حاتم التميمي	.٦٤
١٤٣٠-١٤١١	حماية حقوق الأقليات دوليا في مناطق الحروب / العلويين والإيزيديين إنموذجا	الباحث الأول: م.م. أسيل عبد الوهاب خليل الباحث الثاني: م.م. محمد ستار جبر	.٦٥
١٤٤٨-١٤٣١	بنية المقابلة وأثرها في تشكيل الرؤية المساوية في مرثية التهامي (ت١٦٤هـ) لابنه	م.د. رشيد أحمد مجيد	.٦٦
١٤٨٠-١٤٤٩	الأحاديث الواردة في دفن الميت ليلا في الكتب التسعة / دراسة تحليلية	م.د. محمود منصور عبد الكريم	.٦٧
١٤٩٤-١٤٨١	منهج القرآن الكريم في تأسيس قواعد أصول الفقه / دراسة تطبيقية	م.م. مها أحمد كمال العاني	.٦٨
١٥٢٠-١٤٩٥	التكرار وأثره في بناء المعنى الشعري عند أبي هلال العسكري	م.د. صالح علي حمود القيسي	.٦٩
١٥٢٨-١٥٢١	Using Artificial Intelligence in learning Second language	Sarab S. Yousif AL-Akraa	.٧٠



حكم وطء غير الآدميات (البهائم) دراسة فقهية مقارنة

**The ruling on sexual intercourse with non-human beings  
(animals): A comparative jurisprudential study**

اعداد

م.م. محمد رشيد حمد شمران الزوبعي

**Assistant Lecturer. Muhammad Rashid Hamad Al-Zubaie**

[mohammedrashedhamad93@gmail.com](mailto:mohammedrashedhamad93@gmail.com)

مديرية تربية بغداد / الكرخ الأولى

الكلمات المفتاحية: وطء، إتيان، البهيمة، لا حد عليه.

**Keywords:** Having intercourse with an animal is not punishable by law.





## الملخص

الحمد لله رب العلمين والصلاة والسلام على نبينا محمد صلى الله عليه وآله وأصحابه وبعد: فإن هذا البحث بعنوان "حكم وطء غير الآدميات (البهائم) في الفقه الإسلامي / دراسة فقهية مقارنة" يتناول حكم وطء غير الآدميات (البهائم) في الفقه الإسلامي دراسة فقهية مقارنة. وقد اتفق الفقهاء على تحريم هذا الفعل وأنه لا حد على فاعله لعدم تحقق الزنا الموجب للحد وإنما يعزر بما يراه القاضي، كما اختلفوا في حكم البهيمة الموطوءة على أقوال متعددة بين القتل أو الذبح أو عدم ذلك مع المنع من الانتفاع بها وذلك تبعاً لاختلافاتهم في التعليل وتحقيق المصلحة ودرء المفسدة ويبرز هذا الخلاف سعة الاجتهاد الفقهي مع الاتفاق على أصل التحريم ووجوب التعزير.

## Abstract

Praise be to God, Lord of the Worlds, and peace and blessings be upon our Prophet Muhammad, may God bless him and his family and companions. This research, entitled "The Ruling on Intercourse with Non-Human Beings (Animals) in Islamic Jurisprudence / A Comparative Jurisprudential Study," deals with the ruling on intercourse with non-human beings (animals) in Islamic jurisprudence, a comparative jurisprudential study. The jurists agreed that this act is forbidden and that there is no punishment for the perpetrator because the act of adultery that warrants punishment is not committed, but rather he is punished as the judge sees fit. They also differed in the ruling on the animal that has been sodomized, with multiple opinions on whether to kill it, slaughter it, or not, while prohibiting its use. This is due to their differences in reasoning, achieving benefit, and averting harm. This difference highlights the breadth of jurisprudential reasoning, while agreeing on the principle of prohibition and the obligation of punishment.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## المقدمة

الحمد لله الذي شرع لعباده أحكام تصلح لهم دينهم وديناهم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الذي جاء بشريعة سمحة وعلى آله وصحبه أجمعين فإن علم الفقه من اشرف العلوم ففيه يعرف الحلال والحرام ففيه كثير من المسائل التي تحتاج الى توضيح وبيان الحكم الشرعي فيها ومن هذه المسائل الفقهية التي تعرض لها علماءنا بحثاً ونظراً هي مسألة وطء غير الآدميات البهائم حيث تعتبر مسألة قليلة التطرق، مع أنها من المسائل المهمة التي من خلالها تعرف حدود الشريعة الإسلامية.

لذلك جاءت شريعتنا الإسلامية موضحة كل ما يحتاجه البشر في أمورهم، لذلك أتت بحفظ الضروريات الخمس الدين، والنفس، والعقل، والنسل، والمال، لا شك أن افعال وطء البهيمة تخرج عن حد الفطرة السليمة، وتهدد مقاصد الحفاظ على النسل، وتخل الآداب العامة. هذا البحث يتناول حكم وطء غير



الادميات في الفقه الاسلامي مع بيان الادلة الشرعية وآراء الفقهاء والاثار المترتبة عليه والحكم الشرعية من تحريمه اقتضت طبيعة الموضوع على، تقسيم البحث إلى مبحثين: فأما المبحث الأول ففيه ثلاث مطالب:

المطلب الأول: تكلمت فيه عن تعريف الوطاء لغة واصطلاحاً.

المطلب الثاني: تكلمت فيه عن تعريف البهيمة.

المطلب الثالث: تكلمت فيه عن الادلة الشرعية.

المبحث الثاني: ففيه أيضاً ثلاث مطالب:

المطلب الأول: تكلمت فيه عن أقوال الفقهاء في الوطاء .

المطلب الثاني: فتكلمت فيه عن حكم الحيوان الموطوء.

المطلب الثالث: فتكلمت فيه عن اثره في المجتمع .

#### • أهداف البحث:

١. التعرف على حكم وطء غير الآدمية من البهائم في الفقه الإسلامي وبيان مواقف الفقهاء.

٢. دراسة الأدلة الشرعية المتعلقة بالمسألة من الكتاب والسنة وما نقل عن العلماء.

٣. فهم تأثير هذا الحكم على المجتمع والإفراد من ناحية القيم الأخلاقية والدينية والاجتماعية.

٤. رفع وعي الناس بأهمية الالتزام بالحدود الشرعية وتجنب الانحرافات السلوكية.

٥. توفير مرجع واضح ومبسط للباحثين والطلاب لفهم المسألة الفقهية بدقة .

#### • أهمية الموضوع:

١. بيان الموقف الشرعي من السلوك المنحرف وحفظ الفطرة الإنسانية.

٢. إيضاح الحكم الشرعي المتعلق في البهائم وبيان مقاصد الشريعة الإسلامية.

٣. معرفة رأي الفقهاء في مقارنتهم في الاجتهادات وإظهار الثراء الفقهي الإسلامي وأنواع مدارسه.

٤. الإسهام برفع الوعي في العلوم الشرعية والأخلاقية للباحثين والمهتمين.

٥. التأكيد على دور الفقه الإسلامي المهم في حماية المجتمعات من الانحرافات وحفظ القيم الأخلاقية.

#### • أسباب اختيار الموضوع:

١. قلة الدراسات الفقهية المتناولة لهذه المسألة.

٢. أهمية إيضاح الاحكام الشرعية فيها لما يمكن أن يثار لها من الاشكالات.

٣. إبراز عناية الفقه الإسلامي بمعالجة أدق القضايا المتعلقة بالسلوك الإنساني.

٤. الرغبة في جمع وتوثيق آراء المذاهب الفقهية المختلفة.

٥. الإسهام في تعزيز الوعي العلمي والشرعي لدى الباحثين وطلبة العلم.



## المبحث الأول: التعريف بالموضوع وأدلته وفيه ثلاث مطالب

### المطلب الأول: تعريف الوطء لغةً واصطلاحاً

**لغة:** وهو الدوس بالقدم <sup>(١)</sup> قال تعالى: ﴿وَلَا يَطُؤْنَ مَوْطِئًا يَغِيظُ الْكُفَّارَ وَلَا يَنَالُونَ مِنْ عَدُوِّ نِيْلًا إِلَّا كُتِبَ لَهُمْ بِهِ عَمَلٌ صَالِحٌ إِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ﴾ <sup>(٢)</sup> ويطلق الوطء أيضاً على النكاح <sup>(٣)</sup>.

لكي نتمكن من فهم موقف المذاهب الأربعة من الوطء لا بد أن نوضح مفهومه اصطلاحاً في الفقه الإسلامي ليمكننا من فهم الأحكام الشرعية المتعلقة به لذلك قال أصحاب المذهب الأول:

١. **الحنفية:** هو إيلاج الحشفة وتغييبها في الفرج، أو قدرها عند فقدها من مقطوعها ولم يشترطوا سواء أنزل أم لم ينزل <sup>(٤)</sup>.

٢. **المالكية:** هو دخول الحشفة، وهو غير متوقف على الإنزال حتى وإن لم يكن قد أنزل <sup>(٥)</sup>.

٣. **الشافعية:** هو إيلاج الحشفة أو قدرها من الذكر وإن كان أشل ملفوفاً بخزقة وغير منتشر في فرج محرم مشتته طبعاً لا شبهة فيه <sup>(٦)</sup>.

٤. **الحنابلة:** هي ادخال الحشفة أو أن يقدرها من مقطوعها، وإن كان قد وطئها في الحيض أو الصوم أو الاحرام أو نحو <sup>(٧)</sup>.

٥. **الإمامية:** هو إيلاج الحشفة ولا يشترط الإنزال <sup>(٨)</sup>.

(١) القاموس الفقهي، باب حرف الواو، ج ١، ص ٣٨٣، المؤلف: الدكتور سعدي أبو حبيب دار الفكر. دمشق - سورية ط ٢، ١٤٠٨ هـ ١٩٨٨ م.

(٢) التوبة، الآية ١٢٠

(٣) تهذيب اللغة، ج ٤ / ص ٦٤، باب الحاء والكاف، محمد عوض مرعب دار إحياء التراث العربي - بيروت ط ١، ٢٠٠١ م

(٤) مجمع الأنهر في شرح ملتقى الأبحر، باب بما يثبت الزنا، ج ١ / ص ٥٩١، عبد الرحمن بن محمد بن سليمان المدعو بشيخي زاده، يعرف بداماد أفندي (ت ١٠٧٨ هـ) دار إحياء التراث العربي.

(٥) حاشية الدسوقي على الشرح الكبير، باب الانكحة الفاسدة لخلل في شروط الصداق، ج ٢ / ص ٣١٧، محمد بن أحمد بن عرفة الدسوقي المالكي (ت ١٢٣٠ هـ)، دار الفكر.

(٦) أسنى المطالب في شرح روض الطالب، باب فصل لا بد في اسلام المرتد، ج ٤ / ص ١٢٥، شيخ الإسلام / زكريا الأنصاري، دار الكتب العلمية - بيروت - ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠٠ ط / الأولى، تحقيق: د. محمد محمد تامر.

(٧) مطالب أولي النهى في شرح غاية المنتهى، باب حد الزنا، ج ٦ / ص ١٧٦، مصطفى بن سعد بن عبده السيوطي شهرة، الرحيباني مولدا ثم الدمشقي الحنبلي (ت ١٢٤٣ هـ)، المكتب الإسلامي، ط / الثانية، ١٤١٥ هـ - ١٩٩٤ م

(٨) الشرائع في فقه الإمامية للمحقق الحلبي (ت ٦٧٦ هـ)، كتاب الحلبي،



## المطلب الثاني: البهيمة

هي كل كائن لا يملك القدرة على النطق لما في صوتها من الإبهام لكن يعرف من خلال خصائصه الجسدية باستثناء ما يمكن تعلمه من اصواته<sup>(١)</sup>.

وسبب تسميتها بالبهيمة لأنها غير قادرة على الفهم والادراك، فهي تقتفر إلى القدرة على الفهم والإدراك الذي يتمتع به الانسان<sup>(٢)</sup>.

## المطلب الثالث: الأدلة الشرعية

### • من القرآن الكريم:

قال تعالى: ﴿وَالَّذِينَ هُمْ لِفُرُوجِهِمْ حَافِظُونَ، إِلَّا عَلَىٰ أَزْوَاجِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مَلُومِينَ، فَمَنْ ابْتَغَىٰ وَرَاءَ ذَلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْعَادُونَ﴾<sup>(٣)</sup>.

### • من السنة النبوية:

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ (رضي الله عنه)، قَالَ: "لَيْسَ عَلَى الَّذِي يَأْتِي بِهِيمَةً حَدٌّ"<sup>(٤)</sup>.

المبحث الثاني: الحكم التكليفي في وطء البهائم والآثار المترتبة على الفعل، وفيه ثلاث مطالب:

### المطلب الأول: أقوال الفقهاء في الواطئ هل يحد أم يعزر

١. الحنفية: ومن وطئ بهيمة فلا حد عليه لأنه ليس في معنى الزنا في كونه جنائية؛ ولأن الطبع السليم ينفر عنه والذي يروى أنه تذبح البهيمة<sup>(٥)</sup> إذ لَيْسَ فِيهِ تَضْيِيعُ الْوَلَدِ وَلَا إِفْسَادُ الْفِرَاشِ وَلِهَذَا لَا يَجِبُ سَنُّهُ أَيُّ سَنِّ فَرْجِ الْبَهِيمَةِ، يُعَزَّرُ لِمَا بَيَّنَّا أَنَّهُ ارْتَكَبَ جَرِيمَةً وَلَيْسَ فِيهَا حَدٌّ مُقَدَّرٌ<sup>(٦)</sup> وتقتل البهيمة لأجل قطع حديث الناس به؛ لأن الناس إذا رأوا البهيمة ربما يقولون هذه هي البهيمة التي فعل بها، فلا يتقرب به

(١) التوقيف على مهمات التعاريف، ج ١ / ص ١٤٧، محمد عبد الرؤوف المناوي

دار الفكر المعاصر، دار الفكر - بيروت، دمشق، ط، ١، ١٤١٠

(٢) معجم الفروق اللغوية الحاوي لكتاب ابي هلال العسكري، باب الفروق اللغوية، ج ١ / ص ٨٠ / ط ١

(٣) سورة المؤمنين آية ٥

(٤) معرفة السنن والآثار، رقم ١٦٨٣٦، باب إتيان البهيمة، ج ١٢ / ص ٣١٦ / المحقق عبد المعطي أمين قلعجي، ط ١، ١٤١٢ / ١٩٩١.

(٥) الهداية في شرح بداية المبتدي، باب الوطء الذي يوجب الحد والذي لا يوجب، ج ٢ / ص ٣٤٧، علي بن أبي بكر بن عبد الجليل الفرغاني المرغيناني، أبو الحسن برهان الدين (ت ٥٩٣هـ) المحقق: طلال يوسف دار احياء التراث العربي - بيروت - لبنان.

(٦) العناية شرح الهداية، باب الوطء الذي يوجب الحد والذي لا يوجب الحد، ج ٥ / ص ٢٦٥، محمد بن محمد بن محمود، أكمل الدين أبو عبد الله ابن الشيخ شمس الدين ابن الشيخ جمال الدين الرومي البابرتي (ت ٧٨٦هـ) دار الفكر



فلان ويتضرر، ويقعون أيضا في الغيبة، فلأجل ذلك تقتل البهيمة<sup>(١)</sup> رَوَى أَبُو يُوسُفَ بِإِسْنَادِهِ إِلَى عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَنَّهُ أَتَى بَرَجُلٍ وَقَعَ عَلَى بَهِيمَةٍ فَعَزَّرَهُ وَأَمَرَ بِالْبَهِيمَةِ فُدْبِحَتْ وَأُحْرِقَتْ بِالنَّارِ وَإِنْ كَانَ مِمَّا يُؤْكَلُ تُدْبِحُ وَتُؤْكَلُ وَلَا تُحْرَقُ، وَقَالَ: يُحْرَقُ أَيْضًا هَذَا إِذَا كَانَتِ الْبَهِيمَةُ لِلْفَاعِلِ، فَإِنْ كَانَتْ لِغَيْرِهِ يُطَالِبُ صَاحِبَهَا أَنْ يَدْفَعَهَا إِلَيْهِ بِقِيمَتِهَا ثُمَّ يَدْبِحُهَا<sup>(٢)</sup>.

٢. المالكية: لا يقام الحد على واطئ البهيمة ولكن يجب تعزيره<sup>(٣)</sup> استدلوا بما روي عن ابن عباس، أنه قال: من أتى بهيمة فلا شيء عليه<sup>(٤)</sup>.

٣. الشافعية: اختلف فقهاء الشافعية في حد واطئ البهيمة فقال بعضهم أنه يقتل، بينما رأى آخرون أنه يقتل إذا كان محصنا<sup>(٥)</sup>.

٤. الحنابلة: يعزر من أتى بهيمة لعدم ورود نص شرعي ولا يمكن تشبيهه بالواطئات المحرمة إذ لا حرمة عليه لكن يبالغ في التعزير بسبب عدم الشبهة بما يوجب الحد كما في وطء الميتة<sup>(٦)</sup> واستدل الحنابلة بما روي عن ابن عباس، أنه قال: «من أتى بهيمة فلا حد عليه»<sup>(٧)</sup>.

بعد عرض آراء الفقهاء يتضح أن واطئ البهيمة لا حد عليه؛ لعدم وجود نص شرعي يثبت الحد لذلك يعزره الإمام بما يراه رادعا له بحسب ظروفه وسوابقه وأثر العقوبة فيه.

(١) البناية شرح الهداية، باب وطء البهيمة، ج ٦ / ص ٣٠٦ أبو محمد محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد بن حسين الغيتابي الحنفي بدر الدين العيني (ت ٨٥٥هـ) دار الكتب العلمية - بيروت، لبنان، ط / ١٤٢٠ هـ - ٢٠٠٠ م  
(٢) الاختيار لتعليل المختار، باب فصل وطء الجارية، ج ٤ / ص ٩٢، عبد الله بن محمود بن مودود الموصلي البلدي، مجد الدين أبو الفضل الحنفي (ت ٦٨٣هـ)، مطبعة الحلبي - القاهرة (وصورتها دار الكتب العلمية - بيروت، وغيرها)  
تاريخ النشر: ١٣٥٦ هـ - ١٩٣٧ م، عدد الأجزاء: ٥

(٣) جامع الأمهات، باب الجنايات، ج ١ / ص ٥١٥، المؤلف: ابن الحاجب الكردي المالكي

(٤) تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف، باب من أتى بهيمة، ج ٥ / ص ٢٣٧، رقم ٦٤٥٤، جمال الدين أبو الحجاج يوسف بن بن عبد الرحمن المزني (ت ٧٤٢هـ)

المحقق: عبد الصمد شرف الدين، المكتب الإسلامي، والدار القيمة، الثانية: ١٤٠٣هـ، ١٩٨٣م

(٥) حاشية إعانة الطالبين، ج ٤ / ص ١٦٢، أبو بكر (المشهور بالبكري) بن محمد شطا الدمياطي (تبعده ١٣٠٢هـ)

(٦) كشف القناع عن متن الإقناع، باب فصل ولا يجب حد للزنا الا بأربعة شروط، ج ٦ / ص ٩٥، منصور بن يونس بن صلاح الدين ابن حسن بن إدريس البهوتي الحنبلي (ت ١٠٥١هـ)، دار الكتب العلمية

(٧) البدر المنير في تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في الشرح الكبير، باب الحديث الثامن عشر، ج ٨ / ص ٦٠٨ / ابن الملقن سراج الدين أبو حفص عمر بن علي بن أحمد الشافعي المصري (ت ٨٠٤هـ)، المحقق: مصطفى أبو الغيط وعبد الله بن سليمان وياسر بن كمال، دار الهجرة للنشر والتوزيع - الرياض-السعودية، ط / الاولى، ١٤٢٥هـ-٢٠٠٤م، عدد الأجزاء: ٩

## المطلب الثاني: حكم الحيوان الموطوء عند الفقهاء

## اختلف الفقهاء في حكم الحيوان الموطوء على خمسة أقوال وكالاتي:

١. الحنفية: ذبح البهيمة وحرقتها هو لغرض قطع التحدث بشأنها وليس ذلك واجبا شرعا<sup>(١)</sup> واستدلوا برواية سَيِّدَنَا عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ لَمْ يَحُدَّ وَاطَىَّ الْبَهِيمَةَ، وَأَمَرَ بِالْبَهِيمَةِ حَتَّى أُحْرِقَتْ بِالنَّارِ<sup>(٢)</sup> أما إذا كانت الدابة مما لا يؤكل لحمها فتذبح وتحرق لذات السبب الذي ذكرناه سابقا وإذا كانت البهيمة مما يؤكل لحمها فتذبح ويؤكل منها ورأى ابو حنيفة أنه يجوز حرقها أيضا، ويطبق هذا الحكم إذا كانت البهيمة تعود للفاعل، أما إذا كانت البهيمة لغير الفاعل فحسب الخانية، يحق لصاحبها اخذ قيمتها، أما في التبيين فيطلب من صاحبها أن يستلم قيمتها، ثم تذبح ويبدو أن الفاعل لا يجبر على الدفع<sup>(٣)</sup>.
  ٢. المالكية: قالو بجواز ذبحها، واكلها دون قتلها<sup>(٤)</sup> واستدل فقهاء مذهب المالكية بما ورد أن النبي محمد صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قد نهى عن ذبح الحيوان إلا لمأكلة<sup>(٥)</sup>.
  ٣. الشافعية: إذا كان لحمها مأكولا فقد ذكر فقهاء الشافعية وجهين: أحدهما يرى أنها لا تؤكل وهذا قول ابن عباس، لأن النفوس تمتنع عن تناولها وقد غرست فيها هذه النفرة منذ البداية، أما الوجه الثاني: يرى جواز اكلها مستندا إلى أن تناولها لم ينقل عن نوعها المباح أكله<sup>(٦)</sup>.
  ٤. الحنابلة: فإن كانت البهيمة مملوكة لغيره لزمه تعويض لصاحبها، لأنها تضررت بفعله وتلفت بمنزلة ما لو أتلّفها مباشرة ويمنع من تناولها شرعا<sup>(٧)</sup> وتعد البهيمة في حكم المقتولة، سواء كانت ملكا له أو لغيره سواء كانت صالحة للأكل أو محرمة فإن كانت البهيمة الميتة ملكه، أي التي وقع عليها الفعل فتهدر؛
- 
- (١) الهداية في شرح بداية المبتدي، باب الوطاء الذي يوجب الحد، ج ٢ / ص ٣٤٧، علي بن أبي بكر بن عبد الجليل الفرغاني المرغيناني، أبو الحسن برهان الدين (ت ٥٩٣هـ) المحقق: طلال يوسف، دار احياء التراث العربي - بيروت - لبنان.
  - (٢) بدائع الصنائع في ترتيب الشرائع، باب فصل في بيان اسباب وجوب الحدود، ج ٧ / ص ٣٤، علاء الدين، أبو بكر بن مسعود بن أحمد الكاساني الحنفي (ت ٥٨٧هـ)، دار الكتب العلمية، ط / الثانية، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م، عدد الأجزاء: ٧
  - (٣) البحر الرائق شرح كنز الدقائق، باب وطئ امرأة اجنبية في دبرها، ج ٥ / ص ١٨، زين الدين بن إبراهيم بن محمد، المعروف بابن نجيم المصري (ت ٩٧٧هـ) دار الكتاب الإسلامي ط / ٢، الثانية - بدون تاريخ.
  - (٤) حاشية الدسوقي على الشرح الكبير، باب ذكر فيه حد الزنا، ج ٤ / ص ٣١٦، محمد عرفه الدسوقي، تحقيق محمد عليش، الناشر دار الفكر، مكان النشر بيروت.
  - (٥) سنن ابن ماجه ت الأرئووط، باب ما ينهى عن قتله، ج ٤ / ص ٣٧٧، رقم ٣٢٢٤، ابن ماجه - وماجة اسم أبيه يزيد - أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني (ت ٢٧٣هـ)، المحقق: شعيب الأرئووط - عادل مرشد - محمد كامل قره بللي - عبد اللطيف حرز الله، دار الرسالة العالمية، ط / الأولى، ١٤٣٠هـ - ٢٠٠٩م عدد الأجزاء: ٥
  - (٦) كتاب الحاوي الكبير . الماوردي، باب مستوى حد الزنا والشهادة، ج ١٣ / ص ٤٨٠، أبو الحسن علي بن محمد بن محمد بن حبيب البصري البغدادي، الشهير بالماوردي (ت ٤٥٠هـ)، دار النشر / دار الفكر . بيروت.
  - (٧) كشف القناع عن متن الإقناع، باب فصل ولا يجب حد الزنا إلا بشروط اربعة، ج ٦ / ص ٩٥، منصور بن يونس بن صلاح الدين ابن حسن بن إدريس البهوتي الحنبلي (ت ١٠٥١هـ)، دار الكتب العلمية.



لأنه لا يلزم الانسان بضمن ما يخصه. أما إذا كانت مملوكة للغير فلها حق التعويض لأنها تلفت بسببه، ويعامل في ذلك كما لو أهلكت أو قتلت . ويحرم أكلها في حال كانت من جنس ما يؤكل<sup>(١)</sup>.  
 واستدل الحنابلة بقول ابن عباس (رضي الله عنه) قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "مَنْ وَقَعَ عَلَى بَهِيمَةٍ فَاقْتُلُوهُ وَاقْتُلُوا الْبَهِيمَةَ مَعَهُ"<sup>(٢)</sup>.  
 ٥. الإمامية: وذهب فقهاء الامامية إلى أن الحيوان يعدم إذا كان من الحيوانات المأكولة، أما إذا كان غير مأكول اللحم فيخرج من موضع الواقعة ويبعد عن بلدها<sup>(٣)</sup>  
 وبعد عرض أقوال الفقهاء ومناقشة الأدلة، يظهر أن القول الراجح هو قول المالكية لعدم ورود نص شرعي.

### المطلب الثالث: أثره على المجتمع

إن دراسة أثر مثل هذه الانحرافات على المجتمع تُظهر عمق الحكمة التشريعية في التحريم الغليظ، فالأمر لا يتوقف عند مجرد فعل فردي قبيح، بل يمتد ليكون له ارتدادات اجتماعية وأخلاقية خطيرة. وإليك عزيزي القارئ أبرز آثار "وطء البهائم" على بنية المجتمع واستقراره:

١. **انتكاس الفطرة السوية (الانحراف السلوكي):** يؤدي التهاون في مثل هذه الأفعال إلى خروج الإنسان عن "أدميته" التي كرمه الله بها. المجتمع الذي تظهر فيه هذه الممارسات يعاني من تبدل في الحس الأخلاقي، حيث تتحول الرغبات البشرية من مسارها الطبيعي (الزواج والبناء) إلى مسارات عبثية تؤدي إلى ضياع مفهوم الكرامة الإنسانية.
٢. **تهديد الأمن الصحي:** من الناحية الطبية والبيئية، يعتبر الاتصال الجنسي بالحيوانات مصدراً لنقل أمراض مشتركة خطيرة (Zoonotic Diseases). انتشار مثل هذه السلوكيات قد يؤدي إلى ظهور سلالات جديدة من الفيروسات أو البكتيريا التي تهدد الصحة العامة، مما يحمل المجتمع أعباءً صحية واقتصادية هو في غنى عنها.
٣. **تقويض منظومة القيم والأسرة:** الأسرة هي اللبنة الأساسية للمجتمع، والهدف من الغريزة هو السكن والمودة وإعمار الأرض. ممارسة هذا الشذوذ تعني: العزوف عن الزواج: استبدال العلاقة الفطرية

(١) كشف القناع عن متن الإقناع، باب فصل ولا يجب حد للزنا الا بشروط، ج ٥ / ص ٩٥، منصور بن يونس بن صلاح الدين ابن حسن بن إدريس البهوتي الحنبلي (ت ١٠٥١ هـ دار الكتب العلمية.  
 (٢) سنن الدارقطني، باب كتاب الحدود والديات، ج ٤ / ص ١٤٢، رقم ٣٢٣٧، أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني (ت ٣٨٥ هـ)، حققه وضبط نصح وعلق عليه: شعيب الأرنؤوط، حسن عبد المنعم شلبي، عبد اللطيف حرز الله، أحمد برهوم، مؤسسة الرسالة، بيروت - لبنان، ط / الأولى، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٤ م، عدد الأجزاء: ٥.

(٣) حاشية الدسوقي، ج ٤ / ص ٣٢٦، المحلى، ج ١١ / ص ٣٨٦ .



- بعلاقات شاذة. تفكك الروابط: المجتمع الذي يقبل أو يتستر على هذه الأفعال يفقد هويته الأخلاقية، مما يضعف الثقة بين أفرادها.
٤. الإساءة لسمعة المجتمع المسلم: الإسلام دين الطهارة والنظافة، وشيوع مثل هذه الأخبار أو السلوكيات يشوه صورة المجتمع أمام المجتمعات الأخرى، ويجعله عرضة للنقد والازدراء، مما يستوجب الحزم في العقوبة (التعزير) لجزر ضعاف النفوس والحفاظ على هيبة المجتمع.
٥. الأثر النفسي والاجتماعي على المحيطين: غالباً ما ترتبط هذه الأفعال باضطرابات نفسية عميقة. وجود أشخاص يمارسون هذا الفعل في بيئة معينة ينشر حالة من القلق وعدم الأمان، خاصة فيما يتعلق بالأطفال أو الممتلكات (البهائم)، مما يولد صراعات واجتماعية وعداوات بين أصحاب الماشية والجنابة.
٦. توعية المجتمع بالحدود الشرعية والسلوكيات المسموحة بها والحرام.
٧. تعزيز القيم الاخلاقية والدينية لدى الافراد.
٨. حماية المجتمع من الانحرافات السلوكية والممارسات الضارة.
٩. دعم احترام حقوق الآخرين وممتلكاتهم.
١٠. تقوية الانضباط الاجتماعي والتربية الدينية للأجيال الجديدة.

### الخاتمة

الحمد لله الذي وفقني لإتمام بحثي هذا وأسأله أن ينفع به. بعد الجهد والعناء خرجت بثمرة بحث جميلة حيث بينت الحكم الشرعي لوطء غير الآدميات من البهائم وذكرت فيه آراء الفقهاء وأدلتهم مما يساعد القارئ على فهم المسألة.

فقد تناول هذا البحث دراسة فقهية مقارنة لمسألة من المسائل التي تمس صيانة الفطرة الإنسانية وحفظ كرامة التكليف، وهي مسألة "وطء غير الآدميات (البهائم)"، ومن خلال البحث والمقارنة بين آراء المذاهب الفقهية والأدلة الواردة، توصلت هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج والتوصيات، أبرزها:

أولاً: أهم النتائج:

١. الإجماع على التحريم: خلص البحث إلى أن وطء البهائم فعل محرم شرعاً ومستقبح طبعاً وفطرةً، ولم يخالف في تحريمه أحد من علماء المسلمين، كونه خروجاً عن المقاصد الشرعية للعلاقة الجنسية وتعدياً على حدود الله.
٢. تنوع العقوبة: تبين من خلال الدراسة المقارنة أن الفقهاء اختلفوا في نوع العقوبة المترتبة على هذا الفعل؛ فمنهم من ذهب إلى وجوب القتل (سواء للفاعل أو البهيمية) استناداً لبعض الأحاديث، ومنهم من ذهب إلى إقامة حد الزنى، بينما ذهب جمهور الفقهاء إلى أن العقوبة هي "التعزير" الذي يقدره الحاكم بما يردع الجاني ويناسب شناعة الفعل، وهو الرأي الأقوى لمناقشة أدلة القتل والحد من حيث السند والقياس.
٣. يعد هذا الفعل من الفواحش التي يستوجب فيها التعزير المشدد.



٤. تقتل البهيمة الموطوءة عند البعض من الفقهاء ولا تقتل عند البعض الآخر.
٥. تعد من الجرائم المنافية لفطرة الإنسان والمقاصد الشرعية.

### التوصيات:

١. التوعية التربوية: يوصي الباحث بضرورة تعزيز الوازع الديني والقيمي لدى الشباب، والتأكيد على أن الانحرافات السلوكية تبدأ بضعف الصلة بالله ومتابعة خطوات الشيطان.
٢. التوسع في الدراسات النفسية: دعوة الباحثين لربط الأحكام الفقهية بالدراسات النفسية الحديثة لفهم الدوافع خلف هذه الانحرافات (Zoophilia) وكيفية علاجها شرعياً ونفسياً.
٣. إبراز محاسن الشريعة: الاستمرار في تأصيل مثل هذه البحوث التي تبرهن على شمولية الشريعة وقدرتها على ضبط السلوك الإنساني في كل زمان ومكان.
- وختاماً، فإن هذا الجهد إن كان فيه من صواب فمن الله وحده، وإن كان فيه نقص أو سهو فمني ومن الشيطان، والله ورسوله منه بريئان.
٤. ضرورة النشر لفقهاء المقاصد وبيان المخاطر في الانحرافات.
٥. تفعيل الدور القضائي الرادع لمثل هكذا جرائم.

### المصادر والمراجع

#### • بعد القرآن الكريم.

١. الاختيار لتعليل المختار، عبد الله بن محمود بن مودود الموصلية البلدحي، مجد الدين أبو الفضل الحنفي (ت ٦٨٣هـ)، مطبعة الحلبي - القاهرة (وصورتها دار الكتب العلمية - بيروت، وغيرها).
٢. أسنى المطالب في شرح روض الطالب، شيخ الإسلام / زكريا الأنصاري، أبو يحيى زكريا الأنصاري الشافعي [ت ٩٢٦هـ]، ومعه حاشية: الشهاب أبي العباس أحمد الرملي الكبير الأنصاري [ت ٩٥٧هـ]، جرّدها من خطه محمد الشوبري [ت ١٠٦٩هـ]، مصححه: محمد الزهري الغمراوي، قول الشرح: على نسخة مقابلة على خط المؤلف [زكريا الأنصاري]، وقولت الحاشية: على نسخة بخط المجرد الشوبري، المطبعة الميمنية، ١٣١٣هـ.
٣. البحر الرائق شرح كنز الدقائق، زين الدين بن إبراهيم بن محمد، المعروف بابن نجيم المصري (ت ٩٧٧هـ) دار الكتاب الإسلامي ط / ٢، الثانية - بدون تاريخ.
٤. بدائع الصنائع في ترتيب الشرائع، علاء الدين، أبو بكر بن مسعود بن أحمد الكاساني الحنفي (ت ٥٨٧هـ)، دار الكتب العلمية، ط / الثانية، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م، عدد الأجزاء: ٧.
٥. البدر المنير في تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في الشرح الكبير، ابن الملقن سراج الدين أبو حفص عمر بن علي بن أحمد الشافعي المصري (ت ٨٠٤هـ)، المحقق: مصطفى أبو الغيط وعبد الله بن



- سليمان وياسر بن كمال، دار الهجرة للنشر والتوزيع - الرياض-السعودية، ط/ الاولى، ١٤٢٥هـ- ٢٠٠٤م، عدد الأجزاء: ٩.
٦. البناية شرح الهداية، أبو محمد محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد بن حسين الغيتابي الحنفي بدر الدين العيني (ت ٨٥٥هـ) دار الكتب العلمية - بيروت، لبنان، ط / ١٤٢٠ هـ - ٢٠٠٠م.
٧. تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف، جمال الدين أبو الحجاج يوسف بن الزكي عبد الرحمن بن يوسف المزي (ت ٧٤٢هـ)، المحقق: عبد الصمد شرف الدين [ت ١٤١٦ هـ]، المكتب الإسلامي (بيروت - لبنان)، والدار القيمة (بومباي - الهند)، الطبعة: الثانية: ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣م.
٨. تهذيب اللغة، باب الحاء والكاف، محمد عوض مرعب دار إحياء التراث العربي - بيروت ط ١، ٢٠٠١م
٩. التوقيف على مهمات التعاريف، محمد عبد الرؤوف المناوي.
١٠. جامع الأمهات، عثمان بن عمر بن أبي بكر بن يونس، أبو عمرو جمال الدين ابن الحاجب الكردي المالكي (ت ٦٤٦هـ)، المحقق: أبو عبد الرحمن الأخضر الأخضر، الإمامة للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة: الثانية، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠م.
١١. إعانة الطالبين على حل ألفاظ فتح المعين (هو حاشية على فتح المعين بشرح قرّة العين بمهمات الدين)، أبو بكر (المشهور بالبكري) عثمان بن محمد شطا الدميطي الشافعي (ت ١٣١٠هـ)، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة: الأولى، ١٤١٨ هـ - ١٩٩٧م.
١٢. حاشية الدسوقي على الشرح الكبير، محمد بن أحمد بن عرفة الدسوقي المالكي (ت ١٢٣٠هـ)، تحقيق: محمد محمد تامر، دار الكتب العلمية - بيروت - ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠٠، ط/ الأولى.
١٣. حاشية الدسوقي على الشرح الكبير، محمد بن أحمد بن عرفة الدسوقي المالكي (ت ١٢٣٠هـ)، الناشر: دار الفكر، الطبعة: بدون طبعة وبدون تاريخ.
١٤. سنن ابن ماجه ت الأرنبوط، أبو عبد الله محمد بن يزيد بن ماجه القزويني (٢٠٩ - ٢٧٣ هـ)، المحقق: شعيب الأرنبوط [ت ١٤٣٨هـ] - عادل مرشد - محمد كامل قره بللي - عبد اللطيف حرز الله، دار الرسالة العالمية، الطبعة: الأولى، ١٤٣٠ هـ - ٢٠٠٩م.
١٥. شرائع الإسلام في مسائل الحلال والحرام، أبو القاسم نجم الدين جعفر بن الحسن، مطبعة أمير- قم، ط ٢، ١٤٠٩هـ).
١٦. العناية شرح الهداية، محمد بن محمد بن محمود، أكمل الدين أبو عبد الله ابن الشيخ شمس الدين ابن الشيخ جمال الدين الرومي البابرّي (ت ٧٨٦هـ)، دار الفكر.
١٧. القاموس الفقهي، الدكتور سعدي أبو حبيب دار الفكر، دمشق / سورية ط ٢، ١٤٠٨ هـ ١٩٨٨م.



١٨. كتاب الحاوي الكبير، الماوردي، أبو الحسن علي بن محمد بن محمد بن حبيب البصري البغدادي، الشهير بالماوردي (ت ٤٥٠هـ)، دار الفكر / بيروت.
١٩. كشف القناع عن متن الإقناع، منصور بن يونس بن صلاح الدين ابن حسن بن إدريس البهوتي الحنبلي (ت ١٠٥١هـ)، دار الكتب العلمية.
٢٠. مجمع الأنهر في شرح ملتقى الأبحر، عبد الرحمن بن محمد بن سليمان المدعو بشيخي زاده، يعرف بداماد أفندي (ت ١٠٧٨هـ) دار إحياء التراث العربي، المحقق: عبد الصمد شرف الدين، المكتب الإسلامي، والدار القيّمة، الثانية: ١٤٠٣هـ، ١٩٨٣م.
٢١. مطالب أولي النهى في شرح غاية المنتهى، باب حد الزنا، مصطفى بن سعد بن عبده السيوطي شهرة، الرحباني مولدا ثم الدمشقي الحنبلي (ت ١٢٤٣هـ)، المكتب الإسلامي، ط/ الثانية، ١٤١٥هـ - ١٩٩٤م.
٢٢. معجم الفروق اللغوية الحاوي لكتاب ابي هلال العسكري، باب الفروق اللغوية، ط ١.
٢٣. معرفة السنن والآثار، المحقق عبد المعطي أمين قلجعي، ط ١، ١٤١٢ / ١٩٩١، دار إحياء التراث العربي، بيروت / لبنان، دار الرسالة العالمية، ط/ الأولى، ١٤٣٠هـ - ٢٠٠٩م.
٢٤. الهداية في شرح بداية المبتدي، علي بن أبي بكر بن عبد الجليل الفرغاني المرغيناني، أبو الحسن برهان الدين (ت ٥٩٣هـ) المحقق: طلال يوسف، المحقق: طلال يوسف دار إحياء التراث العربي، بيروت / لبنان.





للعلوم الإنسانية



وزارة التعليم العالي  
والبحوث العلمي

Ministry of Higher Education & Scientific Research

# AL-SALAM UNIVERSITY COLLEGE JOURNAL



No. 22  
Part 2



الرقم الدولي للمجلة

(2522 - 3402)

ISSN - 2959555-X (Print)

ISSN - 29595541- (Electronic)

<https://iasj.rdd.edu.iq/journals/journal/view/74>

March  
A.H. 1447- A.D. 2026

Registration No. at the House  
Of books and documents:  
(2127) - year (2015)



مكتب دليير